

جامعة تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

جذع مشترك/ السداسي الثاني

محاضرات فنيات التعبير الكتابي

إعداد الأستاذة : ليلى حوماني

المحاضرة رقم (03) :المقال مفهومه وخصائصه

1- تعريف المقال:

المقال قطعة نثرية محدودة الطول تتناول موضوعا محددا وتنشر في صحيفة أو مجلة. يقول محمد عوض محمد في كتابه " فن المقالة الأدبية" : "هي قطعة نثرية تعالج موضوعا خاصا بالكاتب مما مارسه أو خطر له أو توهمه أو ابتدعه والعنصر الشخصي ركن أساسي في المقالة".

2- أنواع المقال:

تتنوع المقالات بتنوع المضمون فتكون أدبية، اجتماعية، سياسية، اقتصادية، دينية، فكرية، فنية...

3- مراحل المقال:

أ- الإعداد والتحضير: وذلك من خلال :

✓ النظر في الكتب والمقالات التي تتصل بالموضوع وذلك قصد التعرف على

الآراء ووجهات النظر والاستزادة من المعلومات لتغذية المقال وإثرائه.

✓ تسجيل ما هو مفيد أثناء القراءة على سبيل الإيجاز.

- ✓ تدوين الآراء الخاصة والملاحظات حول الأفكار المقروءة.
- ✓ الانتقال للنظر في الملاحظات المدونة بعد القراءة المتأنية.
- ✓ ترتيب الملاحظات والآراء وفق ما يناسب الموضوع .
- ✓ حذف ما هو مكرّر وما هو غير مهم.

ب- مرحلة التنفيذ: ويتم فيها :

- ✓ تناول الأفكار حسب الترتيب مع إعطاء كل فكرة حقها من الشرح والتمهيد
- للانتقال للفكرة التالية.

- ✓ الربط بين الأفكار بجملة محورية تصل بين الفقرتين.

ج- التنقيح وإعادة الكتابة: تعد مرحلة مهمة وتتلخص جوانبها في :

- ✓ إعادة قراءة الموضوع ثم القيام بضبط الأخطاء وتصحيحها مع إضافة علامات الترقيم.

3- خصائص المقال:

أ. طريقة المعالجة: وتكون إما ذاتية أو موضوعية.

ب. المنهجية: يسير المقال على منهجية محددة في عرض مادته تقوم على: مقدمة - عرض - خاتمة .

✓ المقدمة: تعرّف بالموضوع وتكون قصيرة ومتصلة بالموضوع، ومن طرق كتابتها:

* طريقة طرح الأسئلة لاستثارة فضول القارئ .

* طريقة عرض الأفكار حيث يبدأ بذكر بعض الأفكار عن محتوى المقال دون

تفصيل لتكون إضاءة تحفز القارئ وتشجعه على متابعة القراءة.

* طريقة الإشارة على سبيل الإيجاز لبعض ما جاء في الكتب والمقالات التي اطلع

عليها أثناء مرحلة التحضير والإعداد.

*طريقة التعريف بالموضوع وتُستحسن إذا تعلق المقال بشخصية أدبية أو تاريخية

أو بموضوع جديد وغير متداول.

✓ العرض: يتم فيه تقسيم الموضوع إلى أجزائه الرئيسية وتناول كلّ جزء بالتحليل

والشرح، ويكون العرض مؤيّدًا بالبراهين ومرتبًا ترتيبًا منطقيًا. ويعتمد النجاح في

كتابته على غزارة الأفكار والأمثلة والقرائن التي يعتمدها الكاتب لتحليل أفكاره

والدفاع عنها وإقناع القراء بصحتها .

✓ الخاتمة: وتكون عبارة عن خلاصة أو استنتاج ولا بد أن تكون نتيجة طبيعية للمقدمة

والعرض.

ج. الأسلوب: يختلف باختلاف الكتاب ولكن يشترط فيه البساطة والوضوح والدقة.

4- رواد المقال:

طه حسين، مصطفى صادق الرافعي ، عباس محمود العقاد، مخائيل نعيمة، حسن الزيات،

محمد مندور، البشير الإبراهيمي، عبد الرحمان الكواكبي...

تدريب :

يقول مصطفى صادق الرافعي " وإنّي أرى أنه لا ينبغي لأهل الأقطار العربية أن

يقنّبسوا من عناصر المدنية الغربية اقتباس التقليد، بل اقتباس التحقيق، على أنّنا لا نريد من

ذلك إلاّ نأخذ من القوم شيئاً، فإنّ الفرق بعيد بين الأخذ من المخترعات والعلوم، وبين الأخذ

من زخرف المدنية وأهواء النفس وفنون الخيال".

- أكتب مقالا أدبيا تشرح فيه هذا القول وتناقشه .